كليه التربيه الرياضيه للبنين
قسم المناهج وطرق التدريس فى التربية الرياضية

ملخص البحث باللغة العربية

تقويم المشروع القومي لاختيار الموهوبين فى بعض اللعبات الرياضية بالمرحلة الإعدادية بالقليوبية

بحث مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة
في التربية الرياضية

إعـــداد

طلعت السيد سالم قاعود

موجه أول تربية رياضية

إشـــــــراف

أ0د/ نبيـــل خليـــل نـــــــدا

أستاذ الإدارة الرياضية ورئيس قسم الإدارة الرياضية والترويح بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة بنها

أ.م.د/ محسن حسيب السيد

أستاذ طرق التدريس ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس فى التربية الرياضية ووكيل كلية التربية الرياضية للبنين لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة جامعة بنها

1430هـ - 2009م

- مشكلة البحث وأهميته:

تهتم الدول المتقدمة بأبنائها إهتماماً كبيراً ، حتي أصبح هذا الإهتمام مؤشر لتقدمها حضارياً ذلك لأن المجتمع المتقدم يري فى اكتشاف الموهوبين من أبناءه والمبدعين منهم مسألة فى غاية الأهمية لذا فإنها تساهم بدور كبير فى حل المشكلات التي تواجه هؤلاء الأفراد حتي يمكن الاستفادة منهم فى جميع مجالات الحياة المختلفة.(69 : 3)

ويحظي الموهوبون بإهتمام كبير فى الدول المتقدمة وذلك لأنهم يمثلون الجانب الأكثر فاعلية من الثروة البشرية ، حيث يعتمد عليهم فى تحقيق التقدم والرقي فى مختلف الميادين والمجالات التي يتميزون فيها مما يؤدي إلي تحقيق أهداف التنمية البشرية.(58: 1)

لقد بدأ إهتمام الدول الصناعية الكبرى بالعقول المبدعة من أبناءها وذلك فى نهاية الأربعينات وبداية الخمسينات من القرن الماضي ، وارتبط هذا الإهتمام بظروف الحرب العالمية الثانية والاكتشافات العلمية الحديثة ، وفى هذه الأيام يتسابق العالم اجمع مناحي الحياة فتري التسابق التكنولوجي الفائق ، والهندسة الوراثية الفذة والمقلقة والتي طبقت نظرياتها على كل شيء فى مأكلنا وملبسنا ، حتي وصلت إلي الجنس البشري ، لذا فإنه يمكن القول أن الطابع المميز للصراع فى العصر الحديث سواء بين الدول الصناعية الكبرى بعضها مع بعض وبين هذه الدول والدول الفقيرة سيكون علي العقل البشري وإظهار إبداعاته وإبتكاراته العلمية الحديثة ، وكيفية توظيفه واستغلاله.(58 : 3)

إذا كان هذا الإهتمام الصريح من الدول الكبري والمتقدمة صناعياً ، فما أحوجنا نحن العرب والمصريين للإهتمام بأبنائنا ورعاية الموهوبين منهم ، وإستثمار هذه الطاقات ، استثماراً حسناً حتي تري منهم العلماء والمبدعين فى جميع مجالات الحياة ، وها نحن المصريين والعرب ، تري أبنائنا المغتربين الذين توفرت لهم الإمكانيات المادية والبشرية يبدعون ويتفوقون حتي على علماء الدول الأجنبية ويلعب الموهوبين فى الجانب النفسي حركية بعامة والمجال الرياضي بخاصة دوراً هاماً فى تحقيق الأهداف التربوية بما يقدمونه من إنجازات تشجع زملائهم على الإقتداء بهم ومحاولة السير على نهجهم وهم بذلك يمثلون أحد الخطوط الدفاعية الهامة التي تقف فى وجه تيارات الإنحراف والتعصب التي قد يتعرض لها المجتمع ، لذلك يحرص القائمون على الإدارة التربوية بمصر على العناية بالتلاميذ الموهوبين فى المجال الرياضي ، وفى هذا السياق سوف يتم تنفيذ مشروع لإنتقاء الموهوبين رياضياً على مستوي المدارس الإعدادية بالقليوبية وذلك إعتبارً من العام الدراسي 2010/2009 وذلك فى بعض اللعبات الرياضية.(58 : 1)

وإذا كان العمل مع هذه المرحلة هو الركيزة الأساسية لكل عمليات التطوير والتنمية لأنهم نصف الحاضر وكل المستقبل وعليهم تتوقف الآمال لذا كان الإعداد الجيد لهؤلاء التلاميذ ،

والعمل على حمايتهم ورعاية الموهوبين منهم وتطوير قدراتهم فى جميع مجالات الحياة مطلب أساسي وهام بما يخدم المصلحة العليا للوطن.(58 : 6)

وإذا كانت التربية البدنية والرياضية ، أحد المجالات الأساسية والهامة والتي يرتبط بها النشئ والشباب والكبار ويعتبرونها متنفساً حيوياً وهاماً فى ظل ظروف حياتية صعبة ، لذا كان الاهتمام بها والعمل على تطويرها على أسس علمية واضحة وهذا ما تقوم به وزارة الشباب فى مصرنا الغالية ، وتحقيقه لا مجاملة فقد خطت التربية البدنية والرياضية المصرية والعربية خطوات جادة نحو التقدم والرقي والازدهار فى المحافل الدولية ، وتعتبر الإنجازات التي تحققت فى هذا المجال على المستوي القومي والدولي والأولمبي مظهر من مظاهر هذا التقدم ومما هو متعارف عليه ، فإن تقدم أي دولة فى المجال الرياضي وحصولها على البطولات الرياضية دليلاً عملياً على استقرارها وتطورها ، لذا فإن إهتمام المسئولين بالرياضة بالمرحلة الإعدادية وتنمية وتطوير قدرات المبدعين منهم ورعايتهم ، سيساهم بلا شك فى تقدم مستوي هؤلاء التلاميذ فى هذه المرحلة وسيدفعهم لتحقيق الفوز والانتصارات فى المسابقات.(23 : 7)

إن جهود العلماء والباحثين فى المجال الرياضي تساهم مساهمة فعالة وكبيرة فى اكتشاف المواهب الرياضية وتنميتها وحماية المبدعين منهم ، كما أنها تشجع التفكير الإبتكاري وتنميته لدي المرحلة الإعدادية من الرياضيين كل ذلك من أجل مستقبل أفضل ، وأكثر ازدهاراً .

إن حماية العقول المبدعة ، والمبتكرة فى النشاط الرياضي سيجعلنا نسير فى تلك الدول المتقدمة رياضياً، والتي تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والأجهزة التقنية الحديثة فى التدريب والقياس الرياضي ، وبذلك نستطيع أن نسير فى فلك الأقوياء والمبدعين ، والذين ساعدتهم ظاهرة العولمة ، هذه الظاهرة العجيبة طغت على جميع مناحي الحياة ، وجعلت الحياة مزدهرة للأقوياء ، وأهملت الضعفاء وزادتهم ضعفاً وتخلفاً ، لذا وجب علينا أن نرعي أبناءنا وخاصة المتميزين منهم رياضياً ونوفر لهم السبل والإمكانات ونزيل من أمامهم المعوقات من أجل أن نرتقي بهم ليكونوا لنا سفراء فى المحافل الدولية والبطولات العالمية ليكنوا أملنا فى غد مشرق بإذن الله تعالي. (6: 73)

ونظراً لما يؤده التقويم من دور هام فى التشخيص والتوجيه والتطوير للبرامج والمشروعات الرياضية ولأن الجوانب الإدارية التي تشمل كل من التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة تمثل أولويات هامة يتوقف عليها نجاح العمل بمثل هذه المشروعات ونظراً لأهمية هذه المرحلة السنية للتلاميذ وموهبتهم ، فلابد أن يتم إجراء دراسة تتناول مشكلة البحث فى الإجابة على الأسئلة التالية :

1- ما أراء موجهي التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية حول واقع المحاور التي تمثل الجوانب الخاصة بالتخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة بالمشروع القومي لإختيار التلاميذ الموهوبين فى بعض اللعبات الرياضية بهذه المرحلة ؟

2- ما أراء مدرسي التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية حول واقع المحاور التي تمثل الجوانب الخاصة بالتخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة بالمشروع القومي لإختيار التلاميذ الموهوبين فى بعض اللعبات الرياضية بهذه المرحلة؟

3- ما الآراء التي يتفق حولها موجهي ومدرسي التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية بخصوص واقع المحاور التي تمثل الجوانب الخاصة بالتخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة بالمشروع القومي لاختيار التلاميذ الموهوبين فى بعض اللعبات الرياضية بهذه المرحلة؟

ثانياً : أهمية البحث :

ترجع أهمية هذا البحث إلي ما قد يسفر عنه من نتائج يمكن فى ضوءها دعم وزيادة فاعلية الجوانب الخاصة بالتخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة بالمشروع وتجنب ما قد يوجد من سلبيات بهذه الجوانب بما يسهم فى تحقيق ما يلي :-

- تأكيد أهمية الدور الذي يمكن أن يؤديه البحث العلمي فى تطوير ما تقدمه وزارة التربية والتعليم فى خدمات تربوية فى المجال الرياضي.
- الإكتشاف المبكر للتلاميذ أصحاب الإستعداد للتميز فى اللعبات الرياضية.
- توفير الوقت والجهد والتكلفة اللازمة لعملية الإكتشاف.

ثالثاً : أهداف البحث :

يهدف البحث إلي تقويم المشروع القومي لإختيار التلاميذ الموهوبين فى بعض اللعبات الرياضية بالمرحلة الإعدادية من خلال ما يلي :

- التعرف على آراء موجهي التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية حول واقع المحاور التي تمثل الجوانب الخاصة بالتخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة بالمشروع.
- التعرف على آراء مدرس التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية حول واقع المحاور التي تمثل الجوانب الخاصة بالتخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة بالمشروع.
- التعرف على الآراء التي يتفق حولها كل من موجهي ومدرسي التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية حول واقع المحاور التي تمثل الجوانب الخاصة بالتخطي والتنظيم والتوجيه والرقابة بالمشروع.

رابعاً : فروض البحث:

- يوجد إرتباط بين آراء موجهي لتربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية حول واقع التخطيط، والتنظيم والتوجيه ، والرقابة بالمشروع القومي لإختيار الموهوبين فى بعض الألعاب الرياضية.
- يوجد إرتباط بين آراء مدرسي التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية حول واقع التخطيط ، والتنظيم ، والتوجيه ، والرقابة بالمشروع القومي لإختيار الموهوبين فى بعض الألعاب الرياضية.
- يوجد إرتباط بين آراء موجهي ومدرسي التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية حول واقع التخطيط ، والتنظيم ، والتوجيه ، والرقابة بالمشروع القومي لإختيار الموهوبين فى بعض الألعاب الرياضية.

إجراءات البحث:

- منهج البحث:

يستخدم الباحث المنهج الوصفي طبقاً لتصنيف **هوتيني Whitney** لمناهج البحث، حيث أنه يسهم في تحقيق الأهداف التي يسعي البحث إلي تحقيقها.

- **عينة البحث :**

تم اختيار العينة من موجهي وموجهات ومدرسي ومدرسات التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية بإدارات بنها وكفر شكر وإدارة طوخ وشبين القناطر وقليوب والخانكة وشبرا غرب وشبرا شرق وجميعهم بمديرية التربية والتعليم بمحافظة القليوبية والذين وافقوا علي إبداء أرائهم حول المشروع وقد بلغ عددهم إلي (30) موجه وموجهة و(80) مدرس ومدرسة وبذلك يبلغ إجمالي العينة (110) موجه ومدرس.

- وسائل جمع البيانات:

تحقيقاً لأهداف البحث تم إعداد استبيان يشمل علي (4) محاور رئيسية تمثل الجوانب الخاصة بالتخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة بالمشروع القومي لاختيار الموهوبين من التلاميذ في بعض اللعبات الرياضية بالمرحلة الإعدادية.

- الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بتطبيق استمارتي الاستبيان الخاصة بالموجهين والمعلمين علي عينة استطلاعية قوامها (40) فرد، العينة الأولي ممثلة لمجتمع الدراسة من الموجهين وعددهم (15) موجه، والعينة الثانية ممثلة لمجتمع البحث من المعلمين وعددهم (25) معلماً وقد تم اختيار هذه العينة من القطاعات الأربعة واستهدفت الدراسات الاستطلاعية ما يلي:

- التعرف علي الصعوبات التي تحدث أثناء عملية التطبيق.
- التأكد من عدم وجود أي اصطلاحات يصعب فهمها.

- التعرف علي مدي مناسبة صياغة العبارات لمستوي فهم المفحوصين.
- تحديد زمن تطبيق الاستمارة.
- إيجاد المعاملات العلمية.

وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية علي أن استمارة الاستبيان جاءت مناسبة من حيث الصياغة واللغة المستخدمة ولم تظهر أي تعليقات شفهية أو تحريرية توحي بالغموض أو عدم الفهم وأيضاً أظهرت الدراسة الاستطلاعية أن متوسط الزمن الذي يستغرقه ملئ الاستبيان يتراوح ما بين(10-15) دقيقة.

- المعالجات الإحصائية:

- الجداول التكرارية والنسبية Frequencies Tables
- اختبار ت Independent T-Test
- تحليل التباين ANOVA
- اختبار فردمان Friedman Test
- اختبار كا2 Chi Square Test

الاستخلاصات والتوصيات

أولاً:الاستخلاصات:

فى ضوء الأهداف التي ترمي هذه الدراسة إلي التوصل إليها وفى ضوء المنهج المستخدم وفى حدود عينة البحث والأدوات والإجراءات التي اتبعها الباحث وفى ضوء المعالجات الإحصائية تم استخلاص ما يلي :

- **التخطيط :**
  - يتم العمل والإعلان عن المشروع مع بداية العام الدراسي.
  - يساعد التخطيط الحالي علي إكتشاف الموهوبين ويقوم المشروع علي سياسات وقواعد واضحة.
  - لا يتعارض برنامج مسابقات الموهوبين مع برنامج مسابقات مناهج التربية الرياضية.
  - لا يساعد التخطيط الخاص بالمشروع علي تنفيذه أثناء العطلات والأجازات الصيفية.
- **التنظيم :**
  - الهيكل التنظيمي للمشروع واضح.
  - يفضل أن يستعان بحكام من الخارج العاملين بالمشروع للحياد والموضوعية.
  - لا يقوم المعلمين بالإتصال بأولياء الأمور لتكامل الرعاية (الصحية – النفسية – التدريبية).

- لا يوجد تعاون بين وزارة الشباب ووزارة التربية والتعليم فى اكتشاف وتوجيه الموهوب.

التوجيه والمتابعة :

- تساهم الزيارات والمتابعات الميدانية التي يقوم بها الموجهون فى إكتشاف الموهوبين رياضياً.
- يساهم التوجيه فى حل المشكلات التي تعوق تنفيذ البرنامج.
- يتدخل عامل الوساطة فى اكتشاف الموهوبين.

أما من ناحية تقويم الإمكانات المادية والبشرية للمشروع القومي لإكتشاف الموهوبين رياضياً بالمرحلة الإعدادية بالقليوبية.

- يتم توفير وسيلة انتقال مناسبة للتلاميذ المشاركين فى المسابقات علي مستوي المحافظة.
- لا يتوفر بالمدارس العدد الكافي من الأدوات والأجهزة لتنفيذ أنشطة البرنامج ولا تتميز الأدوات والأجهزة الموجودة بالمدارس بالحداثة وأنها غير صالحة للإستعمال ولا تتوافر المساحات المناسبة من الملاعب والكافية لتنفيذ أنشطة البرنامج.
- لا يتوفر العدد الكافي من المدرسين لتنفيذ محتوي البرنامج.
- لا تكفي الميزانية المقررة للنشاط الرياضي أوجه الإنفاق علي برنامج مناهج التربية الرياضية المدرسي وبرنامج الموهوبين رياضياً.
- لا تجد الاعتمادات المالية للمشروع القويم لاكتشاف الموهوبين التوجيه الصحيح للصرف.

في ضوء العرض السابق للنتائج الخاصة بتساؤلات وفروض البحث يمكن استخلاص ما يلي:

- **الاستخلاصات الخاصة بتساؤلات البحث:**

أ- الاستخلاصات الخاصة بالتساؤل الأول (عينة موجهي التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية)

1- المحور الأول- التخطيط للمشروع.

- أوضحت النتائج بتميز أهداف المشروع بنسبة كبيرة من الخصائص الإيجابية حيث تم الإجماع بالموافقة علي (75%) من العبارات التي تمثل تلك الخصائص بهذا البعد. والجدول رقم (14) دليل علي تلك الموافقة.
- تشير النتائج بتميز السياسات للمشروع بنسبة كبيرة من الخصائص الإيجابية حيث تم الإجماع بالموافقة علي نسبة (63%) والجدول رقم (12) دليل علي تلك الموافقة.
- أوضحت النتائج ضعف الإجراءات والشروط الخاصة باختيار الطلاب حيث تم الموافقة بالإجماع علي نسبة (53%) والجدول رقم (16) دليل علي تلك الموافقة.

- أيضاً أوضحت النتائج ضعف الإجراءات الخاصة بالموازنة التقديرية للمشروع حيث بلغ إجماع العينة علي الموافقة بنسبة(53%) من العبارات .
- وأشارت النتائج إلي ضعف إجراءات تحديد البرنامج الزمني للمشروع حيث تم إجماع العينة علي الموافقة بنسبة (33.3%) من العبارات التي تمثل تلك الإجراءات بهذا البعد.

2- المحور الثاني- تنظيم المشروع.

- أوضحت النتائج ضعف الإجراءات التنظيمية الخاصة بتوفير المتخصصين وأيضاً الموارد المالية للمشروع حيث تم إجماع العينة علي الموافقة بنسبة (40%) من العبارات .
- وأشارت النتائج أيضاً بضعف هذه الإجراءات التنظيمية الخاصة بإعداد الهيكل التنظيمي وتحديد السلطات والمسئوليات للعاملين بالمشروع حيث لم يتم إجماع العينة بالموافقة أو عدم الموافقة علي أي من العبارات التي تمثل تلك الإجراءات بهذا البعد.

3- المحور الثالث- التوجيه بالمشروع.

- أوضحت النتائج تميز إجراءات التوجيه بالمشروع حيث تم إجماع العينة علي الموافقة بنسبة (73%) من العبارات التي تمثل تلك الإجراءات بهذا المحور.

4- المحور الرابع- الرقابة علي المشروع.

- أشارت النتائج إلي ضعف الإجراءات الخاصة بالرقابة علي المشروع حيث لم يتحقق لأي من البنود الخاصة بهذه الإجراءات بالمحور إجماع والموافقة أو عدم الموافقة عليه من العينة.

- الاستخلاصات الخاصة بفروض البحث.

أ- الاستخلاصات الخاصة بالفرض الأول:

- أوضحت النتائج بوجود اتفاق بين أراء موجهين التربية الرياضية بمختلف درجاتهم الوظيفية والجدول رقم (42) دليل علي ذلك الاتفاق حول واقع كل من (التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة).

ب- الاستخلاصات الخاصة بالفرض الثاني:

- أوضحت النتائج بوجود اتفاق بين أراء مدرسين التربية الرياضية بمختلف درجاتهم الوظيفية والجدول رقم (43) دليل علي ذلك الاتفاق حول دافع كل من (التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة).

جـ- الاستخلاصات الخاصة بالفرض الثالث:

- أوضحت النتائج وجود اتفاق بين أراء الموجهين والمدرسين للتربية الرياضية حول واقع كل من (التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة) والجدول رقم(41) دليل علي واقع الاتفاق.

ثانياً : التوصيات:

بناءاً علي ما تم التوصل إليه من نتائج وفي ضوء الاستخلاصات التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بما يلي:

1- التخطيط :

أن يتم التخطيط طويل المدي للمشروع بحيث يتم تنفيذ المشروع خلال العطلات والإجازات الصيفية لضمان استمرارية العمل بالبرنامج طوال العام لتحقيق الهدف الرئيسي من المشروع وهو اكتشاف الموهوبين والمميزين رياضياً.

2- التنظيم :

- يفضل أن يستعان بحكام من خارج المعلمين بالتربية والتعليم لتحقيق الحياد والموضوعية.
- أن يتم الاتصال بأولياء الأمور لتحقيق الرعاية المتكاملة للموهوب (الصحة والنفسية والتدريبية).
- أن ينظم التوجيه بإستمرار اجتماعات درية ولتكن كل شهر لتأهيل المعلمين والعمل علي إيجاد الحلول المناسبة لكل مشكلة تواجه المعلم أثناء تنفيذ البرنامج.
- أن يتم التعاون بين وزارة الشباب ممثلة فى الاتحادات الرياضية والأندية الرياضية ووزارة التربية والتعليم بالتواجد أيام المسابقات والتصفيات علي مستوي المحافظة والجمهورية للمشاركة فى اكتشاف الموهوبين رياضياً.
- تعديل مواعيد المسابقات علي مستوي الإدارات التعليمية وعلي مستوي المحافظة بحيث يكون علي أكثر من يوم وهذا من خلال تقسيم المحافظة إلي قطاعات بحيث يشتمل كل قطاع علي عدد من الإدارات التعليمية يتم التصفيات بين هذه الإدارات ويحدد يوم للتصفيات النهائية ويتفق هذا مع تنظيم المسابقات علي مستوي الجمهورية.

3- التوجيه والمتابعة :

- ألا يتدخل عامل الوساطة فى اكشاف وانتقاء الموهوبين.
- أن يراعي بإستمرار تكريم التلاميذ الموهوبين مادياً ومعنوياً.
- أن يسمح التوجيه للمعلمين بالمشاركة فى عمليات التقويم وإبداء وجهات النظر حول المقترحات المتعلقة بالبرنامج.

أما من ناحية تقويم الإمكانات المادية والبشرية للمشروع القومي لإكتشاف الموهوبين رياضياً بالمرحلة الإعدادية بالقليوبية.

- أن يتم توفير الميزانيات لشراء الأجهزة والأدوات.
- أن يراعي توفير العدد الكافي من المعلمين لكل مدرسة لتنفيذ أنشطة البرنامج وأن يكون المدرسين متخصصين.
- أن تصرف الاعتمادات المالية للمشروع فى محلها.